@ 441 @ | أن الصحابة اختلفوا في فتح مكة ، أكان صلحاً أو عَنْوَةً ، فسألوا رسول ا صلى ا | تعالى عليه وسلم فقال : ' كان عَنْوة ' . | | هذا ، مع أنه اعترف أنه صنعه في الحال ليندفع به الخصم . | | (وكما وقع لِغيَاث بن إبراهيم) أي النَخَعي ، (حيث دخل على المَهْديّ) بفتح | ميم ، وسكون هاء ، وتشديد ياء ، وهو محمد بن المنصور عبد ا العباسي ، والد | هارون الرشيد ، وهو الباني للمسجد الحرام سابقاً بناءً مسقفاً ، خلاف ما بناه بنو | عثمان مقبباً لاحقاً . | | (فوجده) أي فصادف غياثُ المهدي حال كونه (يلعب بالحمام) جنس واحدته | حمامة ، (فساق في الحال) أي لِطَمعِ المال ، (إسناداً إلى النبي صلى ا تعالى عليه | وسلم أنه قال : ' لا سَبْق) بفتح فسكون ، مصدر سبقت أسبِق ، وبفتح الباء ما | يجعل من المال رهناً على المسابقة . والمعنى : لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في | هذه الثلاثة . وقال الخطابي : الرواية الصحيحة بفتح الباء ، كذا في ' النهاية ' . | | (إلا في نَصلٍ) وهو حديدة السهم ، (أو خُفّ ِ) وهو للإبل ، (أو حافرٍ) وهو | للخيل ، (أو جناح ') بفتح الجيم أي ريش وهو للطائر ، أي إلا في ذوات هذه | الأشياء / 73 - أ / من السهام ، والإبل ، والخيل . |